* المراسلات *
تكون باسم المدير والمحرر
الطيب ابن عيسى
نهج الباشا زنقة القلش عدد ٢٦ - تونس
Taïeb ben AISSA
Directeur-Rédacteur-Gérant
BUREAU :
rue du Pacha
Imp. du Sabre, 26 TUNIS

الوزير

EL-OUAZIR

* الاشتراكات *
داخل الايالة عن سنة فرنكات ٣٠
الجزائر والمغرب وسوريا وفرانسا ٤٠
بقية الممالك فرنكات ٥٠
* الاعلانات *
تخابر الادارة في اجرتها
* الوصولات *
لا تعتبر الا متى كانت مختومة بامضاء مدير الجريدة

الخميس ١٤ رمضان ١٣٥٣ | * صحيفة دينية سياسية اقتصادية ادبية فنية * | Jeudi 20 Décembre 1934

حول كتاب الزعيم الكبير

الاستاذ عبد العزيز الثعالبي

احدث الكتاب القيم الذي ارسله هذا الزعيم التونسي الشهير ونشرته رصيفتنا جريدة (النهضة) الغراء في اواخر شعبان دويا كبيرا بين الاوساط التونسية ولا نبالغ اذا قلنا ان الانعطاف العام قد تجسم نحو الزعيم من عموم الهيئات

اما الراي العام فقد استاء من صنيع الصافي نحو صديقه ورفيقه القديم ولا عبرة بانصار الصافي واشياعه الذين يحاولون بلا طائل التنقيص من قيمة الزعيم بحق واختلاق الاكاذيب والاباطيل وترويج الاشاعات ضد شخصه المحترم وضد نجله (حميد) الذي هو في الحقيقة ليس ابنه فقط بل ابن الوطن والواجب الالتفات اليه من آونة لاخرى بدل اعاقته عن التحصيل من طرف بعض اصدقاء الزعيم وقطع المدد عنه لما ذهب الى الجزائر لاستكمال معارفه الثانوية فالعليا ذلك المدد المالي الذي لم يكن قد خرج من جيوبهم ولا فرنك واحد منه بحيث كان رجوعه من معاهد الجزائر ضربة لازب فلا حول ولا قوة الا بالله وما ذنب هذا الشاب النجيب الا كونه ابى الاشتغال بالسياسة معهم في وقت الدراسة وله الف حق في ذلك ومن العجب انهم كاتبوا الزعيم اليوم واعلموه بضد ما قاموا به هنا بعد نشر كتابه وقد تبع نشر كتاب الثعالبي نشر جواب الصافي عليه وبما ان الثاني قد جعل صاحب هذه الجريدة بمثابة شاهد فقد نشر الثالث تصريحات في الموضوع تحوم حول جواب الصافي وانه كان يعمل ضد الثعالبي منذ عام ١٩٢٢ ولئن لا يقال سكت السيد محيي الدين القليبي المسير للحزب في مدة ضعفه بل في وقت عجزت اللجنة التنفيذية عن ادارته حتى حل محلها بالفعل الديوان السياسي للحزب الدستوري نفسه وضرب على ايديها ولم يبق لها من الاشياع الا هيان ابن بيان وفي الوقت الذي اصبح اشياع اللجنة التنفيذية يعدون بالعشرات كان انصار الديوان السياسي يحصون بالالاف وعشراتها

ودليل ضعف اللجنة كونها لم تعمل شيئا منذ سنة سوى محاولة اسقاط بعض شخصيات بارزة واعضاء عاملة بالمجلس الكبير بدون طائل ثم محاولة قمع حركة الدعاية الكبرى التي يقوم بها الديوان السياسي لنشر الفكرة الدستورية بين جميع الاوساط التونسية بجهات المملكة كما بالحاضرة بدون طائل ايضا حتى نجح الديوان نجاحا تاما في تعميم الدعوة الدستورية قبل حوادث النفي (٣سبتامبر) وبعدها

ذلك العقاب الذي لم يصوب نحو واحد فقط من انصار اللجنة التنفيذية والبقية الباقية من رؤساء شعبها بالايالة وانما كان ضد شق المعارضة بالمعنى الحقيقي لا الخيالي

هذا وقد اشتغلت الصحافة العربية التونسية والجزائرية بهذه المسالة الهامة من بدئها الى اليوم وكانت كلها راضية عن جسارة الزعيم الثعالبي ونشره للحقائق كما هي وساخطة عن صنيع الصافي ومن التف حوله من المموهين المغالطين ولم تؤيد شق الصافي سوى جريدة (النديم) بتونس وصحيفة (الامة) بالجزائر

والى القراء ما به الحاجة من كتاب الثعالبي ومن جواب الصافي ومن تصريحات صاحب هذه الجريدة المنشورة كلها بجريدة (النهضة)

فمما جاء في كتاب الثعالبي : انه ليعروني الانتفاض كلما استوضحت الاحوال العائرة في تونس من ناحيتيها الاسيفتين : ناحية الانشقاق في الراي بين (المتزعمين الوطنيين) وناحية التورم السياسي الذي ظهر في وجه الحكومة المحلية لما واجهها الشعب البائس برغباته ... المتواضعة ... الوديعة ... الى ان نقول : فكم من متزعم دعي في زعامته يصب بها البلاء على البلاد صبا وترى الناس من حوله يشائعونه ويهتفون لذكره واذا ذكرت لهم اخطاره ومساويه عللوها لك بحسن النية وخرجوها مخرج الاجتهاد المثاب عليه .وقد تراهم في الوقت نفسه يتهمون الابرياء بالدس والخيانة ولا سبب لذلك الا الخطا في تقدير النية ثم يقول : ان مختلف الشهادات الدراسية التي ينالها المتعلمون في المعاهد العلمية ليس في وسعها ان تثبت لنا شيئا من المؤهلات المطلوبة للزعامة القومية غير اهلية حامليها لممارسة المهنة التي تلقاها في دراسته ولو كان الامر خلاف ذلك للزم عليه ان يكون كل المتعلمين اصحاب الشهادات زعماء يتولون قيادة الامم

ينبغي للزعيم القومي ان تتوفر فيه خلال كثيرة منها : الاخلاص في العمل او وفاء الذمة والبعد عن مثارات الاهواء وحب التفادي وملاشاة انانيته الفردية في الانانية القومية وهي صفات لا تحققها الشهادة بل يحققها العمل وهذا ما لم يتوفر في الكثيرين (من الذين ينتحلون لانفسهم صفة الزعامة في البلاد)

ثم يقول : فاين النتيجة التي ادركتها البلاد على ايديهم ؟ (يعني المتزعمين المخدرين لاعصاب الامة) ان اعداء الامة الناصبون لخداعها هم اولئك (الذين يتصيدون الزعامة في غفلة منها دون ان يضحوا في سبيلها اقل شيء من مالهم وراحتهم ولم يتلقوا على الاقل في سبيل الامة تلك الضربات القاسية (التي لا تصيب الا الرؤوس) ولو كانوا رؤوسا بحق لما اخطاتهم منها ضربة واحدة الى ان يقول في حقهم : فلا يهمني بعد ان خبرتهم وبلوتهم ان اقرا عنهم شيئا بعد اليوم وما هم في نظري (الا حشرات سامة وغثاء قذر)

ثم يقول : لما وصلت الى مصر في طريقي الى تونس ابلغتني السفارة الافرنسية ان الامة التونسية فزعت الى فرانسا بلسان قادة الراي العام فيها والزعماء تناشدها الله ان تحول دون رجوعي لما يتوقعونه من الخطر الداهم بوجودي فيها وقد ذكر لي ان من بين هؤلاء المطالبين بمنعي من الدخول الاستاذ احمد الصافي (كذا)

ثم يقول : قد قرات في بعض اعداد (الجهاد) ان الاستاذ الصافي خطب امام الكاتب العام في جمهرة من اعضاء اللجنتين القديمة والحديثة للحزب الحر الدستوري وقد صرح في خطابه انه لم يشر على الحكومة بمصادرة حرية الزعماء الموجودين داخل البلاد التونسية وانما الفتها لبعض الزعماء الاخرين الذين يقيمون في بلاد المشرق واذا صح انه صرح بذلك امام الذين سمعوه فانه لا يقصد بهذا التصريح غيري (كذا)

ثم يقول : يهمني ان اعرف راي الشعب في هذه القضية وهو الذي قلدني زعامته بعد ان ابتلاني وجاهدت في سبيله بقلمي وعقلي ومالي زهاء ٣٧ سنة واقمت له الادلة الساطعة على اخلاصي في ذمته اخلاصا لا حد له وكفى في ذلك محنة (ابتلائي بفراق زوجي وولدي) وسهى زعيم تونس عن ذكر مفصل لمجيئه من فرانسا مصفدا بالحديد وسجنه على طريق الحربية ومحاكمته امام مجلس حربي وهو عقاب لم يقع لسواه

حقيقة ايها الزعيم بحق ان الامة مدينة لك كما قلت في كتابك اذ الامة انتبهت اليوم وزالت الغشاوة عن ابصارها وصارت تعرف قيم الرجال وتزن حسناتهم وسيئاتهم بالميزان الصحيح ولم تعد تلك الامة التي كنت تعرفها تغتر بالترهات وتلعب بعقولها المغالطات والتمويهات لذر الرماد على العيون ليس الا

هذه فقرات وجمل مقتطفة من كتاب الزعيم الاكبر الاستاذ الثعالبي اول مؤسس للحزب الحر الدستوري بل اول مطالب بحقوق التونسيين بعيد الحرب العظمى وتمثيل شروط ويلسون رئيس جمهورية الممالك المتحدة الاميركانية التي وقعت الهدنة بمقتضاها والقاضية بتحرير الشعوب الضعيفة واطلاقها من جميع القيود بل تخويلها حق التفكير في مصيرها السياسي

واما ما جاء في جواب الاستاذ الصافي وما افضى به صاحب هذه الجريدة من التصريحات لمبعوث جريدة (النهضة) الغراء وما اجاب به السيد محي الدين القليبي نيابة عن الكاتب العام لحزبه والتعليق على كل ذلك فاننا نؤجله للعدد المقبل ان شاء الله الطيب ابن عيسى

شؤون عالمية

الحجاز

بين قيل الحبشة وابن السعود

الى حضرة صاحب الجلالة ملك الحجاز ونجد وملحقاتها الملك عبد العزيز بن عبد الرحمان الفيصل آل سعود المعظم

لانزال نحن والامة الحبوبة (الاثيوبية) نذكر الصلات والمودة التي كانت ولا تزال قائمة بيننا وبين الامة العربية منذ القدم حتى اليوم هذه الصلة التي حفظها لنا التاريخ بين طياته والتي لن ننساها ابدا ونتمنى من صميم فؤادنا التوفيق والعظمة للحكومة العربية الموجودة في غرب آسيا لذلك تحزننا هذه الحرب التي نشبت بين جلالتكم وجلالة ملك اليمن الامام يحي محمد حميد الدين ويحزننا ان لا يسود الاتفاق بين الحكومتين الشقيقتين ولا شك ان هذا الحزن لا يبقى محصورا في العرب فقط بل هو يشمل من ينتسب اليكم كافة ويسري ايضا الى جميع الاصدقاء .

ولاظهار مقصدنا من المحبة والصداقة قد ارسلنا الى جلالتكم وفدا مؤلفا من خدامنا الامناء هال داود واتو كاساما روه والشيخ عمر الازهري ليبرهنوا على ما في قلوبنا من المحبة لجلالتكم ولمشاهدة وقوع السلام فيما بين جلالتكم وبين جلالة الملك يحي وقد امرنا الوفد بابداء ما نتمناه من صميم القلب وتبليغ رغبتنا هذه لجلالتكم

ونتمنى ان يحظى هذا الوفد الخاص الذي ارسلناه الى جلالتكم بالرعاية والعناية من جلالتكم ونرجو من جلالتكم قبول تمنياتنا في العام الرابع لتوليتنا الملك في عاصمتنا اديس بابا

(هيله تلافي الاول)

وقد اجابه جلالة الملك المعظم بما نصه :

بسم الله الرحمن الرحيم

الى حضرة صاحب الجلالة الامبراطور هيله سلاسية الاول امبراطور الحبشة المعظم

لقد كان لنا السرور العظيم باستقبال وفدكم الكريم الذي حمل الينا كتاب جلالتكم فاعاد لنا ذكرى الصلات القديمة التي كانت بين شعبكم وبلادكم وبين العرب وان امتنا العربية لن تنسى تلك الصداقة المتينة التي كان لها احسن الآثار في تاييد نهوض الامة العربية والاسلامية في بدء ظهور الاسلام ونشاته ولقد كان من دواعي تقديرنا لشعب جلالتكم العالي تلك الروح العالية التي اظهر نموها بمناسبة النزاع البسيط الذي كان بيننا وبين جلالة اخينا الملك الامام يحي وانه ليسرنا ان نزف لجلالتكم بشرى انتهاء ذلك الخلاف ولا يسعنا في هذا المقام الا تقديم الشكر لما تفضلت به جلالتكم من وساطتكم ورغباتكم الطيبة

وانا لنقابل بكل ترحاب فتح باب الصلات بيننا وبين جلالتكم وبين شعبنا وبلادنا ونتمنى ان تنتج هذه الصلات للبلدين احسن النتائج الطيبة

ونتمنى لجلالتكم ولشعبكم كل هناء وتوفيق

كتب بقصرنا في الطائف في السادس والعشرين من شهر ربيع الاول سنة ثلاث وخمسين بعد الثلاثمائة والالف

«عبد العزيز آل سعود»

اليمن

الامام يحي ويهود اليمن

اجتمع مندوب جريدة فلسطين مع احد اليهود القادمين من اليمن وساله عن موقف جلالة الامام يحي من هجرة يهود اليمن الى فلسطين فقال ان جلالته قد اعلن سخطه على هذه الهجرة وهو لا يسمح لواحد من اليهود اليمانيين بان يغادر البلاد الى الخارج بعد ان يثبت انه يملك في اليمن من العقارات والاملاك ما يحمله على الرجوع الى البلاد ويقصد منها منع هجرة اليهود من بلاده وتقديمهم هدية الى فلسطين لذلك اصبحت هجرة يهود اليمن قليلة جدا وغير متيسرة

العراق

بين بغداد ومكة

يظهر ان هناك مشروعا جديدا يراد به التقريب بين بغداد ومكة وعقد مثال معاهدة اخوية لتعزيز الحركة العربية على معاهدة الطائف وربما ظهرت بوادر هذا التقريب في زمن غير بعيد فتقر بذلك عين العرب وتنال القضية العربية قوة وتمكينا

(صوت الحجاز)

فلسطين

مجلة الفجر

انتظروا بروز هذه المجلة الراقية التي ستصدر في فلسطين قريبا

الجو الفني

شجرة الدر

مساء الخميس الماضي قدمت للجمهور « جمعية التمثيل العربي » حلقتها الثانية و جعلتها رواية (شجرة الدر) وهي رواية عربية تاريخية من تاليف الاستاذ محمود بدوي صور بها حقبة هامة من حياة الملكة المصرية فاطمة شجرة الدر اول ملكة في الاسلام .

وبما اننا كنا تكلمنا عن موضوع هذه الرواية بتحليل . فاننا نقصر كلمتنا اليوم عن ناحيتي اخراجها وتمثيلها فنقول ان الاخراج كان متقنا جميلا يبرهن على براعة الاستاذ الطاهر بلحاج مخرج الجمعية ومديرها الفني . وليس لنا ما نلاحظه عليه الا ان منظر المنادمة لم يكن لائقا بعظمة الملك طوران شاه . فهل لم يكن لهذا الملك غير نديمين يحضران مجالس شرابه وهما : انوس وقلاوون ؟

واما التمثيل فالادوار التي بلغت من النجاح القمة كانت ثلاثة : (عز الدين) . (طوران شاه) . (الشجرة) .

فلقد ابدع الاستاذ محمد بن التجاني ابداعا يفوق الوصف في دوره الكبير (عز الدين ايبك) وماشى الدور بخبرة فنية فائقة وكان محل اعجاب الجميع . وكذلك الاستاذ حمودة معالي فلقد رايناه في دور (الملك طوران شاه) شعلة من العواطف وقد صور الشخصية ادق تصوير .

وماذا عسانا نقول عن زهرة المسرح الآنسة فتحية خيري القائمة بدور بطلة الرواية (شجرة الدر) وهي التي كانت عبارات الاعجاب بها والاستحسان تتردد على افواه المتفرجين .

وبقية الادوار كانت متفاوتة في النجاح . ونخص منها بالذكر : (الامير فخر الدين) المختار بوكرداغة . (الفارس اقطاي) عبد الرحمان قويعة . (الملك الاشرف) محمد الغربي . (الامير بيبرس) عبد الستار البرغوثي .

ويجب ان لا ننسى دور (قلاوون) . نديم الملك . الذي قام به الممثل البارع الخفيف الروح السيد محمد بن فضيلة واضحك المتفرجين به ضحكا كبيرا ونال استحسانهم . كذلك لا ننسى دور (رسول الخليفة) الذي قام به المدير العام للجمعية الشيخ الحبيب المانع وكساه بما يليق به من وقار .

هذا وقد اطربت الجمهور بين الفصول النجمة الفنية الآنسة فتحية خيري بانشودة (النيل) نظم شاعر الشرق المغفور له احمد شوقي بك وتلحين الفنان الشهير الاستاذ محمد عبد الوهاب وقد انشدتها المطربة على نغمات الاوركستر وابدعت في انشادها كل الابداع . كما برهن افراد الاوركستر على براعة نادرة وتفنن جميل .

فقيد المسرح

في هذا الشهر رزئ المسرح التونسي في احد ابنائه النبغاء وهو المنعم المرحوم السيد الناصر بودربالة الذي انتقل الى الرفيق الاعلى اثر مرض عضال لم ينجع فيه علاج . وقد عز ءاه على كافة زملائه وذويه .

و« الوزير » يعزي فيه الاسرة المسرحية عموما وفرقة « المستقبل التمثيلي » خصوصا ويدعو للفقيد العزيز بالرحمة والرضوان وسكنى فردوس الجنان .

مجموعة غنائية

اهدانا صديقنا الاديب اللطيف السيد محمد محمود اللوز تاجر الكتب بصفاقس نسخة من المجموعة الغنائية الجميلة التي طبعها اخيرا . وهي مجموعة تقع في ٥٠ صفحة من القالب الربعي محلاة ببعض الصور ومحتوية على نخبة من الاغاني التونسية الجديدة والقصائد الشعرية الغنائية واغاني شريط (الوردة البيضاء) للاستاذ عبد الوهاب .

فنشكر الصديق على هديته . ونحث هواة الاغاني على اقتناء هذه المجموعة التي لا يتجاوز ثمن النسخة منها الفرنك والنصف .

في هذا المساء !

مساء اليوم - الخميس - تقدم فرقة « المستقبل التمثيلي » للجمهور على مسرح البلدية روايتها الثانية : (ست البدور) . وهي رواية غنائية جميلة من تلحين الفنان نوبل تونس الاستاذ سيد افندي شطا .

فنحث هواة الفن على الاقبال عليها .

مصارع التهتك

رواية عصرية بديعة تجمع بين المغازي الاجتماعية الغزيرة والفكاهة اللذيذة . ستقدمها للجمهور جمعية « التمثيل العربي » على المسرح البلدي قريبا .

فاستعدوا لمشاهدة هذه التحفة المفيدة .

الانذال

علمنا ان فرقة جديدة تاسست باسم فرقة « الترقي » وهي تستعد لاحياء حفلة تمثل فيها رواية اجتماعية باسم (الانذال) ورواية فكاهية باسم (جحا) . فنؤمل لها النجاح .

غانية الاندلس

مساء الخميس الآتي تقام حفلة فنية شائقة بمدينة بنزرت على مسرح الكازينو لفائدة صندوق الخيرية الاسلامية البنزرتية . تمثل فيها رواية (غانية الاندلس) كما يحتوي برنامج الحفلة على الموسيقى والرياضة . فنحرض انصار البر والاحسان على الحضور بهذه السهرة الجميلة .

ابن الشعب

ابتداء من يوم الاثنين المقبل تشرع سينما « فاريتي » في عرض شريط (ابن الشعب) . وهو شريط مصري بديع تظهر فيه عدة شخصيات فنية شهيرة من بينها شخصية الفنانة المعروفة السيدة بديعة مصابني . ولا ريب في ان هواة الفن سيتسابقون لمشاهدته .

في جمعية التمثيل العربي

اتفقت هذه الجمعية مع حضرة الاستاذ البارع والاديب المتفنن السيد الصحبي فرحات على القيام بدروس في اللغة العربية يلقيها على ممثلي الجمعية ويعلمهم بها قواعد لغة الذكر الحكيم .

ومساء السبت الماضي حل بدار الجمعية حضرة الاستاذ المذكور فوقع اقتباله من طرف المجلس بغاية الاحتفاء . ثم صعد مع السيد محمود ابو رقيبه الى مسرح التمارين وهناك قدمه الى الممثلين بكلمات مرتجلة تعرض فيها لقيمة الاستاذ العلمية والادبية واشعر الممثلين بانه خصص لهم يومين في الاسبوع لتعليم العربية . كما اشعرهم بان الشاعرين الاستاذين بلحسن بن شعبان وجلال الدين النقاش سيقومان ايضا بالقاء دروس اخرى في يومين آخرين من ايام الاسبوع . وبقية الايام يقوم فيها الاستاذ الطاهر بلحاج المدير الفني بدروس تطبيقية في فن الالقاء والاخراج وتحليل شخصيات الروايات . وختم السيد ابو رقيبه كلمته بتحريض الممثلين على الاعتناء والمواظبة للاستفادة من هذه الدروس القيمة . داعيا لهم جميعا بالتحصيل وباهر النجاح .

واثره ارتجل الشيخ الحبيب المانع كلمات لطيفة في الموضوع . ثم تقدم الاستاذ الصحبي فرحات وارتجل خطابا بليغا كان مسك الختام . وقد اظهر الممثلون سرورا كبيرا بهذه الدروس وعبروا عن ابتهاجهم بها .

ونحن نشكر لجمعية التمثيل العربي هذا الصنيع المحمود . وهذا الاعتناء الجميل بلغة الضاد . ونرجو لتلامذتها عظيم التوفيق والفلاح .

بائعة الخبز

عرضت سينما (الموندبال) في الاسبوع الماضي شريط هذه الرواية البديعة التي كان الاقبال على مشاهدتها كبيرا .

فنتمنى لهذه السينما الكبرى اتصال النجاح . ونذكر قراءنا بان ادارتها قد جعلت اثمانا خصوصية كل يوم جمعة للطلبة المسلمين وللعائلات التونسية ونؤمل منهم تشجيعها بالاقبال على رواياتها الجميلة .

(مندوب الوزير)

المسرح الصفاقسي

جمعية التهذيب

لقد ظهرت علائم العزم والنشاط منذ ايام على اقدم جمعية تمثيلية بصفاقس . حيث بدات التمارين لرواية (الغرور) للكاتب السوري الشهير الاستاذ سعيد تقي الدين مؤلف رواية « لولا المحامي .. » . واننا لندعو للجمعية بالتقدم والنجاح الباهر .

جمعية النجم التمثيلي

رغما عن الفتور الذي لا زال يساور موسم صفاقس التمثيلي فان جمعية (النجم) اخذت منذ مدة في الاستعداد لاخراج رواية (شجرة الدر) . والرواية غنية عن التعريف بها . ولا شك ان كل المطلعين على التاريخ يعلمون ما لهذه الملكة المصرية من مواقف هائلة في تاريخ مصر الشقيقة .

ونحن نشكر اولا وبالذات حضرة الاستاذ مصطفى القشاشي صاحب مجلة « الصباح » المصرية الغراء لكونه تفضل باهداء هذه الرواية لجمعية (النجم) على طريق مراسل الصباح الخاص بصفاقس . ونثني على الجمعية الثناء العطر على هذا الاختيار والاعتناء

جمعية التاج التمثيلي

ان للشباب دما يجري في عروقه يرغمه على العمل المتواصل والجهاد المستمر .. ! وبما ان جمعية (التاج) لا زالت في ابسام شبابها فانها تبذل ما في مقدورها للظهور بمظهر رائق جميل في افتتاح عامها الثاني . وهي بصدد التمرين على رواية (في زوايا البيوت) فنؤمل لها ما تصبو اليه من نجاح .

فتور الموسم

اشرنا في مجرى الكلام الى جمعية « النجم » وان الموسم المقبل تظهر عليه علائم الركود والفتور ... واذا بحثنا عن الباعث لهذا الفتور والجمود في الحركة الفنية وهذا السحاب المنتشر على الجو التمثيلي الجميل وجدنا العلة الكبرى هي عدم وجود المادة في صناديق الجمعيات .. !

ورغما عن كون صديقنا الاديب المفضال (ابن صفاقس) قد تعرض في احدى كتاباته على صفحات « الوزير » الاغر لطفافة مقدار الاعانة البلدية لجمعياتنا الصفاقسية حتى انها لا نكاد نذكر لزهادتها .. المخجلة ... ورغما عما كتبناه آنفا وكتبه صديقنا . فاعضاء البلدية واجمون لا يتحركون ولا يطالبون للجمعيات بمقدار يناسب مجهوداتهم الجبارة !

وبلدية صفاقس تابى حتى تقليد بلدية العاصمة التي تنازلت لفرق الحضراء عن المقدار المعين عادة لكراء المسرح ليلة التمثيل . مع كونها تمدها باعانة . ولو انها لا توازي كبير اعمال تلك الفرق . لكنها تسد بعض الابواب على كل حال .

فلماذا لا نرى من بلدية صفاقس - الغنية ! - مثلما راته فرق العاصمة من بلدية الحاضرة ... ؟

هذا سؤال موجه لاعضاء بلدية صفاقس . وعسى ان نرى منهم اتحادا يرضي الواجب المقدس ولا تنسوا ايها السادة ان التمثيل مدرسة الشعوب !

مراسلكم : (فتى صفاقس)

الموسم التمثيلي المقبل

قرب افتتاح الموسم التمثيلي لهذه السنة . وبحول الله سيكون حافلا بروايات مفيدة نافعة تعطي عبرا ودروسا للشعب . وعسى ان لا نرى من احدى جمعياتنا تزاحما او اعادة بعض روايات مثلتها هي او غيرها .. وعسى ايضا ان لا يجد النقاد ما يكتبون !

جمعية التمثيل العربي

بلغنا ان هذه الجمعية الناشطة ستتفضل بزيارة صفاقس لتمثل على مسرحها رواية (عبد الرحمان الناصر) . فاهلا وسهلا سلفا . وما اشد مرارة الانتظار

(فتى المسرح الصفاقسي)

مجموعة اغان

صدر اخيرا كتاب يحتوي على اغان تونسية جديدة وبعض اغان مصرية واغاني (الوردة البيضاء) يباع بالجملة والتفصيل ويطلب من جامعه محمد محمود اللوز بنهج الباي عدد ٣٠ بصفاقس .

المائة نسخة يرسل الثمن سلفا	١٠٠ » ٠٠
النسخة الواحدة	١ » ٥٠

حول اربعينية الشابي

لمندوبنا الخاص

كان يوم الجمعة الماضي يوما ادبيا مشهودا . حيث في عشية ذلك اليوم اقيمت حفلة التابين الكبرى لفقيد الادب الشاعر الوجداني العبقري المرحوم الاستاذ ابي القاسم الشابي . وقد اشرفت على هذه الحفلة ثلاث من جمعياتنا التونسية هي : (الجمعية الخلدونية) و (جمعية قدماء الصادقية) و (جمعية المؤلفين والكتاب) . واقيمت الحفلة بالقاعة المسرحية بقصر الجمعيات الفرنسية واقبل عليها جمهور حاشد من الادباء حتى غصت بهم القاعة على رحبها . وكانت صورة الفقيد موضوعة في اطار جميل على واجهة المسرح وقد رسمت هذه الصورة البديعة ريشة الفنان الاستاذ محمد الصالح الخماسي .

وبعد ان اكتمل العقد وقف الاستاذ عبد الرحمان الكعاك رئيس الخلدونية وارتجل خطاب الافتتاح ثم اعطى الكلمات الى الخطباء والشعراء فتعاقبوا على هذا الترتيب :

السادة : محمد بدرة « خطابا » . قصيدة الاستاذ حليم دموس اللبناني القاها الاستاذ محمد بدرة . محمد البشروش « محاضرة » . محمود بيرم « موشحا » . الصادق مازيغ « دراسة » . قصيدة الاستاذ مختار الوكيل المصري القاها الاستاذ بيرم . قصيدة الاستاذ مفدي زكرياء القاها الاستاذ النقاش . جلال الدين النقاش « قصيدة » . محمد الحليوي « محاضرة » . محمود ابو رقيبه « قصيدة » الطاهر صفر « خطابا مرتجلا » . مصطفى المؤدب « قصيدة » . قصيدة السيد احمد الوزير القاها شقيقه السيد عبد الرحمان . عبد الرحمان الوزير « خطابا » عمر الجمالي « قصيدة » . الحبيب شلبي « دراسة » . قصيدتا الاستاذين محمد الرخصي الطرابلسي ومحمد الفائز القيرواني القاها الاستاذ كرباكه . عبد الرزاق كرباكه « قصيدة » . قصيدة السيد الطيب بوراوي القاها السيد الطيب العنابي . البشير الفورتي « خطابا » مصطفى خريف « خطابا » . عبد الرحمان الكعاك « كلمة الختام » .

وقبل ختم الحفلة اشعرت الحاضرين لجنة تخليد ذكرى الفقيد بان لديها كثيرا من الخطب البليغة والدراسات القيمة والقصائد الشعرية النفيسة التي لم يتسع الوقت لالقائها جميعا في هذا الحفل . واعتذرت لاصحابها عن ذلك شاكرة للجميع عواطفهم نحو الشابي وواعدة بان كل هذه الادبيات الثمينة ستحتويها نشرة خاصة ستصدر قريبا .

ثم انفض ذلك المهرجان الادبي بعد ان جعل الاستاذ الكعاك مسك الختام كلمة ثناء بليغة وجهها الى الصحافة التونسية .

رحم الله فقيدنا العزيز . والهمنا الصبر على فقده . وعزى فيه الشرق والشعر العربي العزاء الجميل .

(ابو نظارة)

المدير والمحرر وصاحب الامتياز
الطيب ابن عيسى

مطبعة الشمال الافريقي نهج الديوان عدد ٥ . تونس



«(حقائق واقعية)»

«(بيان للناس)»

كان نظام التعليم بتونس لعهد قريب يجعل حفظ القرءان اوحفظ ما يتسر منه لزوميا بل ان مهمة الكتاتيب القرءانية كانت كما لا تزال منحصرة على تحفيظ محكم التنزيل للصبيان

ومنذ كثرت المكاتب الابتدائية وحلت محل الكتاتيب بل قضت عليها بالعاصمة وبمدن وقرى المملكة القضاء الاخير راينا العناية بتحفيظ كلام الله قد تقلص ظلها من جراء البرامج الموضوعة لتلك المكاتب القاضية بجعل معظم اوقات التعليم مخصصة لدراسة اللغة الفرنسية ومباديء العلوم العصرية وساعات معينة في ايام الاسبوع فقط تزاول فيها اللغة العربية وضمنيا لا اصليا يمكن تحفيظ التلامذة بعض سور قصيرة من القرءان

وترتب على هذا التقصير في نشر القرءان ان قل حفاظه واصبح عددهم ضئيلا جدا ولذلك قد فكر جماعة من اخيار المسلمين واتقيائهم في الامر مليا وبعد ان وقعت المفاهمات الفردية استقرالراي على عقد اجتماعات خاصة ومداولة البحث في الطرق الموصلة الى تاسيس جمعية تسمى (جمعية المحافظة على القرءان) غرضها الاول والاخير هو تعميم القرءان ولتنشيط على نشره لا بين الصغار فقط بل حتى بين الكهول والشيوخ باحداث دروس ليلية ويتولى الحفاظ املاء القرءان على الجماعات المتعددة في الجوامع والساجد والسعي حسب الامكان في نشر كلام الله وتعميمه بالمدن والقرى

وبما ان الذي فكر قبل المؤسسين لهذه الجمعية في امر قلة عدد الحفاظ وسعى في تعميم القرءان هو الاستاذ الفاضل الشيخ عبد العزيز الباوندي احد علماء جامع الزيتونة الاعظم فقد رات الجماعة ان تستشيره وتاخذ رايه في المسالة ومن ودها ان يكون هو الرئيس للجمعية او على الاقل يكون عضوا عاملا لافادتها بمواهبه وخبرته ودراسته لهذا المشروع مع النجاح التام فيه بحيث كان صاحب الفضل الذي لا ينكر والعمل الذي عليه يشكر

ومن الاراء المقبولة ان يكون المسيرون للجمعية من اضراب هذا الاستاذ كالعلماء والايمة الوعاظ المشهورين كي يدعوا الاوساط التونسية الى الاقبال على حضور تلك الدروس وتبعا لهذه الاراء الصائبة وقع استدعاء نخبة مختارة من العلماء والخطباء وفي طليعتهم الاستاذ الباوندي

ولكن لا نعلم الاسباب المانعة من تلبيتهم للدعوة ولربما كانت لهم اعذار مقبولة في التخلف عن الحضور لعدة جلسات بحيث لم يحضر من هؤلاء الايمة والشيوخ الا الشيخ الناصر الباهي خطيب جامع سبحان الله والشيخ محمد بن سليمان امام جامع رادس وخطيبه

وبناء على ذلك وقع الاتفاق بين المؤسسين لهذه الجمعية على تدوين القانون وعرضه في جلسة عامة والبت في الامر مهما كان عدد الحاضرين وسواء حضر كل او بعض الذين تعلق غرض الاعضاء بتشريكهم او لم يحضروا فان عرض مشروع القانون والبت فيه وكذلك اجراء عمليات الانتخاب لا يمكن تاخيرهما بحال وفعلا تم تنفيذ ما وقع الاتفاق عليه وانتخبت هيئة مؤلفة من ثلاثة لسن القانون ثم عرضه في جلسة مقبلة تعين زمانها ومكانها حينئذ برئاسة صاحب هذه الجريدة وعضوية الفاضلين السيدين الصحبي فرحات والشاذلي المهيري ولكن الرئيس اقترح ضم السيد مصطفى بن شعبان للهيئة المحضرة للقانون فاجيب اقتراحه الا ان هذا لم يقبل لكونه لم يكن رئيس اللجنة اذ يحسب نفسه على شيء عظيم من العلم والثقافة وانه ضليع في كل فن حتى في علوم اصول التشريع والتقنين ولم تبرر السبب المانع له من القبول اصلا واقترح السيد الشاذلي المهيري ضم الشيخ محمد بن سليمان للهيئة فاجيب اقتراحه ايضا الا ان هذا الشيخ اعتذر وكان عذره مقبولا من عموم الحاضرين

وفياما بالواجب عقدت الهيئة المؤلفة من ثلاثة انفار فقط اجتماعاتها واحضرت القانون في الزمان والمكان المعينين وتداول الحاضرون المناقشة فيه اربع ساعات وتمت المصادقة عليه بعد تنقيحه ووضع الامضاء

وبما ا الهيئة المحضرة للقانون لم يكن ضمن افرادها السيد مصطفى بن شعبان (ضرورة رفضه القبول لاول وهلة بلا تقديم عذر له في ذلك) فقد وقع الاجتماع بطبيعة الحال تحت رئاسة صاحب هذه الجريدة محفوفا بالعضوين القابلين للمامورية عن طيب خاطر

ولتاثير عوامل الحسد والحقد والغرض في نفس السيد بن شعبان الضعيفة فقد اخذ من ذلك الحين يذيع عن الجمعية ما يشينها وما يسقط مشروعها الذي لا زال في دور التكوين وءال به الامر الىمباشرة اعضائها بما يكرهون في حضورهم كما هو ينتقدهم ويحقرهم في غيبتهم وءال به الامر الى ان شرع في نشر فصول في احدى الصحف المغرور صاحبها (وان كنا نعتقد حسن نيته) ضد الجمعية وضد المؤسسين لها حتى نجح في اسقاط مشروع الجمعية وهدم مؤسسة دينية لا يستهان بامرها وصرورة تكوينها في الوقت الحاضر ولكن على مراد الله من عمل صالحا فلنفسه ومن اساء فعليها

ومما قال في المؤسسين بالحرف الواحد فوق رصيفتنا جريدة (لسان الشعب) الغراء

وجاءت الجلسة العامة فخرجت الاعلانات في الصحف في دعوة انصار القرءان للحضور والمشاركة سواء كانوا من العلماء او الخطباء او الادباء او المفكرين (كان المشروع ادبي او سياسي) وجاءت الساعة المعينة فكان عدد الحاضرين ٣١ ولا نعلم هل حال دون الحضور الاستخفاف بالمشروع (كذا) ام عدم وجوب المحافظة على القرءان ام غير هذا من الاسباب المجهولة (كذا)

ومما يقال في حق محسوده : وعند افتتاح الاجتماع انتصب السيد الطيب ابن عيسى على كرسي الرئاسة (كانه لم يكن رئيس لجنة تدوين القانون) ضاما اليه السيدين الصحبي فرحات والشاذلي المهيري ثم اقتضى نظره ان يضم اليهما السيد مصطفى بن شعبان وبقطع النظر عن هذه الرئاسة وادوارها فقد استمر الحاضرون يسمعون فصول القانون الاساسي ويلاحظون عليها بالرغم عن احتداد المكلف بالتلاوة السيد الشاذلي المهيري (بينما السيد المهيري كان لمخدم شروع اجمعية باخلاص وانقطاع يستوجبان الثناء عليه بدل التفكير في انتقاده على اشياء تافهة لا يعتد بها العقلاء على فرض انه حقيقة قد احتد مع المخلبطين امثاله) وقيام وقعود السيد الطيب ابن عيسى بدون موجب (اي انه يريد ان يجلس غيره في مكانه اربع ساعات دون قيام وقعود وبينما هو يتحكم في حرية الغير نراه يقوم ويقعد ويصخب ويصيح ويضرب بيديه على المنضدة ويحتد في القول واحيانا يسب ويشتم ولا يبيح لرئيس الجلسة حق اسكاته حفظا للنظام العام ومتى اسكته يغضب ويكتب ضده

وهكذا قد اظهر بن شعبان ما تكنه نفسه من حسد وحقد في كثير من المواقف وادل شيء على اغراضه الشخصية قوله : وقد رات لجنة سن القانون وترشيح بعض شيوخ (بادخال واو العطف على ترشيح وفي ذلك من افساد المعنى المقصود من كلامه ما لا يخفى على لبيب) يخطبون في الجوامع قائلة انهم يفيدون الجمعية بتاثيرهم على المصلين من جهة وكونهم اصحاب شخصيات بارزة مشمولة بالرعاية من طرف العموم من اخرى ورغما عن الجدال الذي وقع بين انصار هذه النظرية (التي تؤيدها الالغلبية بدليل نتيجة الانتخاب) وبين الذين يريدون الاكتفاء بالانتخاب من الحاضرين (ولا يؤيد هذه النظرية الشاذة الا شخصه حتى لا يحرم من الانتخاب اذا سادت النظرية الاولى المعقولة) اذ لا داعي لانتخاب اناس دون اناس من الغائبين وربما كان نفس هؤلاء الغائبين لا يريدون المشاركة في هذه الجمعية او لا يقبلون الانخراط في مجلسها بدليل انهم لم يتشرفوا بالمشاركة في تكوينها رغما عن كل هذا فقد انتصرت النظرية القائلة بانتخاب افراد من الغائبين الخ كلامه العديم الجدوى

وبما ان ابن شعبان قد خاب في تنفيذ اغراضه حيث انتبه اليها الحاضرون فقد سعى في تنفير الناس عن مشروع الجمعية بلسانه وقلمه وبث دعاية ضدها بالطعن في اشخاص المخلصين من المؤسسين الى ان مات المشروع الديني وقبر في ملحده الاخير ولكن ما دام في المسلمين امل فان القرءان سينتشر حب من حب وكره من كره

افبعد هذه الحقائق الواقعية يصح لبن شعبان ان يموه على الناس ويدعي انه من حماة القرءان وانصاره ويقول في حق نفسه (مادح نفسه يقرؤك السلام) بالحرف الواحد اذ هو الكاتب والمادح في ءان واحد ما نصه :

ومن حسن الحظ قام في الوقت نفسه نصير القرءان الكاتب الحافظ السيد مصطفى بن شعبان بتحرير سلسلة مقالات في الدعوة الى القرءان وحفظ القرءان في الصدور وحفظه من الضياع والمحافظة عليه الى يوم القيامة الخ

وهو الذي يجعل نفسه في مرتبة واحدة مع الساعي في نشر القرءان بحق حضرة الاستاذ الفاضل الشيخ الباوندي حيث يقول : ومن الجانب الاخر (وجانبه هو الاول) قام العالم الفاضل الشيخ عبد العزيز الباوندي بتاسيس املاءات في المساجد والجوامع بعد صلاة المغرب الخ

فما اجهلك بقدرك يا بن شعبان وعليك ان تدبر فيهذه العبارة المحكمة (عاش من عرف قدره) اذا كنت تريد التوبة وتذهب عن نفسك كل حسد وحقد وكل ضغينة ومكر واذا كنت من المعاندين المصرين فلا تجني الا على نفسك اما القرءان فله رب يحميه وهو الذي يسخر الاتقياء الى الدعوة للمحافظة عليه الى يوم يبعثون

«(في العائلات)»

اقترن الشاب المهذب السيد حمادي بن زاكور نجل حضرة المفضال الماجد السيد الشاذلي بن زاكور بكريمة السري المرحوم السيد محمد الجزيري وكان احتفال العرس احتفالا باهرا حضره اقارب العريس واصدقاؤه

فنهني العائلتين المتصاهرتين بهذا الاقتران السعيد وندعو للزوجين بتمام الالفة والهناء

«(مسامرة تاريخية)»

اوايل رمضان اجاب الاستاذ المطلع السيد ابو اليقظان صاحب جريرة (الامة) التي تصدر بعاصمة الجزائر دعوة جمعية (الشبيبة المدرسية) فرع (قدماء الصادقية) فقام بمسامرة قيمة موضوعها (الحركة الادبية الجزائرية وتطورها) وقد افاد واجاد واتى باحصائيات مدققة مدعمة بالارقام مع بيان وتفصيل تامين وقد برهن لنا بوضوح على ان جارتنا الشقيقة (الجزائر) قد خطت خطوات شاسعة الى الامام

واعتبارا لقيمة المسامر في عالم الادب واكراما لضيافته وقع تقديمه للحاضرين بما هو به جدير ومراعاة للاستحسان العظيم الذي احرزت عليه المسامرة فقد وقع شكر ملقيها نثرا ونظما مع التعليق عليها وعلى ما قيل في تلك الليلة من منثور ومنظوم وكان هذا التعليق من طرف صاحب هذه الجريدة الذي فاجاه رئيس جمعية (الشبيبة المدرسية) بعرض الاقتراح الاتي نصه : المرجو من حضرة الاستاذ الطيب ابن عيسى صاحب جريدة (الوزير) الغراء ان يلقي كلمات مرتجلة تحوم حول الموضوع بما عهد فيه من براعة واقتدار وله الشكر سلفا

وقد نقلنا نص الاقتراح ليعرف الناس مقدار فهم احدهم للعبارات التي تقال باللغة العربية حتى ينشر في صحيفة متلونة ما ينشر ضد صاحب هذه الجريدة وضد ما قاله حول المسامرة والخطب والذي يشهد الحاضرون كلهم وعددهم كثير مقدار الاستحسان العظيم الذي قوبل به خطابه وانه رغما عن بسطه للموضوع واستيعابه من جميع نواحيه فان الحاضرين قد ارادوا منه زيادة الاطناب تلذذا بعباراته ولئن قاطعوه فانما بالهتاف المستمر والتصفيق الحاد ولكن كما يقول المثل العامي (المجراب تهمزه مرافقه) اذ وقف بعد صاحب هذه الجريدة المسمى مصطفى بن شعبان بدون ان يطلب منه الكلام احد والقى كلمات بنطقه المعروف ... قوبل بالسخرية والاستهزاء حيث ابان فيه انه لا يفهم ما يقال بالعربية ؛

وكم من عائب قولا صحيحا

وءافته من الفهم السقيم

كان صاحب هذه الجريدة يدعم كلام السيد فريد في بسطته لمهنة الصحافة وشرف القائمين بها بصفة عامة (لا خاصة) اذا كانوا سائرين بها نحو انهاض الامم من كبوتها وينتقد الشاذ من اصحابها الذين لا ذمة لهم واين هؤلاء من صحافيينا المخلصين ؟ فحمل كلامه على غير حقيقته لا شك انما ينتج عن سوء فهم السامع وخطاب السيد فريد مكتوب واذا احوجنا المغرض بن شعبان فاننا ننشره برمته ليعرف قراء الصحف مبلغ هذا المنتقد المتعنت من العلم والفهم

اما صاحب هذه الجريدة فكان في تعليقه يطري السامر الذي جعل الصحافة الجزائرية في مستوى واحد ولم يفضل جريدة على اخرى ويثني على رجال الصحافة التونسية وفي الطليعة الاستاذ الصنادلي صاحب جريدة (الزهرة) الغراء اكبر الصحفيين سنا واقدمهم في صناعة الصحافة وفي الوقت نفسه يجيب السيد فريد بانه كما يمدح الصحفيين النزهاء يذم الصحفيين الانتفاعيين ويمقتهم جد المقت

وبما انه يعني اصحاب صحف الانتفاع من وراء ادامة الشرف (الشانطاج) وهم غير موجودين بين ارباب صحافتنا فلا وجه لقيام بن شعبان وقعوده في هذا الاجتماع كالمجنون وفضح نفسه في مجلس حافل كهذا وبانه انما يفهم فهما سقيما حسب عادته

وما كفاه ذلك حتى اخذ يشيع بين الناس ان السيد فريد مس كرامة رجال الصحافة العربية وان صاحب الوزير قد داسها بالمرة واغرب من ذلك اذا كان بعض الصحفيين قد اغتروا لترهاته قبل ان يستقوا الاخبار من غير مصدره وهو الشخص الموصوف بخالف تعرف

والى القراء اسماء الذين تكلموا في هذه الحفلة على الترتيب الاتي وهم السادة :

عبد المجيد الشابي رئيس جمعية (الشبيبة المدرسية) ـ الطيب العنابي ـ ابو اليقظان ـ التيجاني بن سالم ـ عبد المجيد حيرش ـ صلاح الدين مصدق ـ الشيخ مصطفى المؤدب فريد بورقيبة ـ علي السطيفي ـ محمد بن مصطفى المرزوقي ـ الطيب ابن عيسى ـ مصطفى بن شعبان ـ زروق الخنقي ـ والشيء الذي زاد، في بهاء الحفلة ان كانت اعظم مظهر اتحاد وتضامن وواسطة ليعارف ابناء الشقيقتين (الجزائر وتونس) والقائهم الخطب الرنانة والقصائد المؤثرة في اجتماع ادبي يشارك فيه المثقفون

ولولا خلبطة وحلوضة بن شعبان لما اعترى الحاضرون نوع من القلق وعلى كل حال فقد كانت سهرة حافلة وختمت كما بدئت بالنشيد الافريقي المؤثر للغاية

«(سبحان الدائم)»

جاءنا من صفاقس نعي حضرة الامجد الاكمل المرحوم السيد الحاج محمد بلعج عم صديقنا الشاب الاديب البارع السيد حسين بلعج

فنعزي في هذا المصاب عائلة الفقيد وذويه وندعو له بالرحمة والرضوان وسكنى فردوس الجنان

مكاتبات

«(صورة من الحياة)»

دخل «سعيد» الجامع لاداء فريضة الصلاة فوجد مدرسا يقريء وقد انكب عليه عدد عظيم من الدهماء فتاقت نفسه الى سماع الدرس وما ان دنى حتى سمعه يفسر قوله صلى الله عليه وسلم تناكحوا تناسلوا فاني مكاثر بكم الامم يوم القيامة فجلس يستمع الدرر الغالية التي كان ينثرها الشيخ والمعاني الحكيمة التي يستخرجها من الحديث الشريف

قال الشيخ :عبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكاثر بكم الامم يوم القيامة عن الترغيب في تكثير النسل الاسلامي في الحياة الدنيا لان الامم لا تكون مهابة الا بثلاثة :علم ومال وعدد ففي الحديث تنصيص على ركن من الثلاثة هو العدد والعدد لا يتكون الا بالزواج فلذا قدم قوله تناكحوا .

قال واخاف ان نكون قد فرطنا الان في الزواج فيقل عددنا ويحق علينا الخذلان والبوار تزوجوا ايها العزاب فحياة الزواج كلها نعيم في الدارين ولا تلتفتوا الى اقوال السفهاء من ان الاعزب احسن حالا من المتزوج فما هذه الا وسوسة من الشيطان اللعين !واسهب اثر ذلك فيما يلزم من التعامل ليسهل الزواج حتى كان الحاضرون كلهم يتحمسون الى فكرة الزواج ودب فيهم دبيب بغض العزوبة وجفائها

خرج «سعيد» من الجامع وذهب الى محله فوجده قفرا ـ لانه كان اعزب ـ فخيل اليه كانه داخل الى صحراء قاحلة خطوة الى الامام وعشر الى الوراء ....

جلس في احدى المقاهي واخذ يفكر في امر الزواج ثم شرع يستعرض في مخيلته العائلات عائلة عائلة «عائلة فهمي» ايقن انها ستوصد الباب في وجهي فهي واسعة الثراء وانا فقير الحال «عائلة رشدي» رئيسها متوظف كبير وانا اجير بسيط فاذا ما طلبت يد كريمته كان الرفض نصيبي عائلة نوري ... تشترط مهرا وفيرا ... وهكذا اخذ يستعرض في مخيلته شريطا من العائلات واحدة لا تعطيه واخرى لا يرضاها وثالثة تتغالى في المهر بينما هو مطرق يتيه في افكاره اذا بنسيم فهمي مارا وما ان رءاه حتى نحا نحوه وساله ـ وقد كان يعرفه من منذ حياة والده ـ :

ـ اراك مغتما حزينا ففيما تفكر يا سعيد ؟

ـ لا شيء ..!

ـ اجب فمثابتي كابيك .قل الحق

ـ الحق انني عزمت على الزواج

ـ هذا امر سهل

ـ كلام يقال !

ـ لماذا ؟

ـ الحثالة لا ارضاها والاكابر لا يرضونني وانا غير واجد الكفء

ـ قلت لك الامر سهل .اما ترضاني صهرا ؟

ـ بالله لا تهزا بي يا سيدي .فاذهب ودعني مسترسلا في افكاري علني اعثر على حل جدي يمكنني من تحقيق امنيتي المنشودة .

ـ لست بالهازيء ولا بالمازح فما قلت الا جدا هل ترضيك ابنتي ؟

ـ وهل يختار على القمر ..؟

ـ اذن خذها زوجة لك بالمهر المحلل شرعا

ـ الان تحققت هزءك وسخريتك بي ....

ـ كيف ؟

ـ تعطيها لي وبهذا المهر الطفيف ايضا !

ـ لم اعطها يا بني للمهر بل ما اعطيتها الا لك فانت من ارضاه لها بعلا .ليست العبرة بالثراء انما العبرة بمن يستعمله فكم شقي غني بماله . وكم سعيد فقير بعقله المتزن الحاذق .

.... واصبح سعيد متزوجا وذا اولاد فكان كلما ذكر ايام العزوبة الا وسخط عليها ولعنها على ما غشيت به شقاء وتعاسة يزينهما الشيطان كراحة وهناء ....!!

ـ صفاقس ـ (الحبيب القلال)

طالعوا العدد المقبل تجدوا فيه الوثايق التاريخية عن القضية التونسية

حديقة الشعر

زهرات (فتى الجبل) :

احوال المحبين .....

اراك ..فانسى كلما كان بيننا !	واشعر انني في غرامك ذائب !
واني على الحالين حبك قاتلي:	اراض فؤادي عنك ام هو غاضب!

«فتى جبل المنار»

دمعة شاعر الشباب

على زميله شاعر الوجدان المرحوم : الاستاذ ابي القاسم الشابي

اين باقات يانع الريحان	ونشيد الطيور ني الافنان
وشعاع من الغزالة ذهبي	يبث الحياة في الاكوان
وحرير من جدول يتهادى	بين غض الغصون في البستان
واريج من النسيم شذي	يتمشى في المربع المزدان
اين هاتيكم العناصر ؟ كي ار	ني بها اليوم «شاعر الوجدان»!

⁂

من ربيع الشباب كسرت الايـ	ـسام غصنا لا زال في العنفوان
ورمت بالافول كوكب شعر	يتجلى في ابهر اللمعان
ومن الروض اذبلت زهرة فيـ	ـحاء كانت في روضها الريان
وقضت بالصمت الطويل على شا	د تغنى باعذب الالحان
ففقدنا خلا زميلا نبيلا	ونكبنا في الشاعر الفنان !

⁂

يا زميلا في يوم منعاه قد سا	لت دموع القلوب لا الاجفان
ايها الشاعر الذي وهبته	خطرات الالهام اسمى المعاني
فبدا يخرج البدائع حقا	منشدا (للحياة) عذب(الاغاني)
ثكلتك الاداب فهي تناديـ	ـك وتبكي بالمدمع الهتان :
اي شعر يفيك حق رثاء؟	اي شعر واي سحر بيان ؟ !

⁂

ايها الراحل العزيز وداعا	من قلوب عميقة الاحزان
والى ابهج الفراديس روح	لك كانت نبعا لفرط الحنان
ان ذكراك بيننا يا (ابا القا	سم) تلقى الاعظام في كل ءان
قد سبقت الاقران للادب الرا	قي وكنت السبوق للاكفان
فلك السبق في الحياة وفي المو	ت فطوبى لشاعر الوجدان !

تونس : «محمود ابو رقيبة»

اشارة الى ديوان الفقيد المسمى : « من اغاني الحياة » .

(الوزير) الاغر * في عامه السادس عشر

«تطريز»

ا ـ اقبلت كالبدر في نور من الحكم	اهلا بحول رصيع الثغر مبتسم
لـ لله در شريف النفس (طيبنا)	من زانه الفضل في قلب وفي قلم
طـ طوبى له من عشيق الحق ناصره	قد ارتدى حلة الاخلاص والكرم
يـ يا (طيب القلب) كم اصلحت من خلل	وكم عملت بلا ياس ولا سام
ب ـ بالصدق نال الوزير الفذ منزلة	عليا سمت فبدت في ارفع القمم!
ا ـ اخلاص صاحبه للقطر ديدنه	فهو الغيور على الاوطان من قدم
بـ بذلك الصدق والاخلاص نال رضى	قرائه .وغدا نارا على علم !
نـ نعم الوزير الذي قد حاز من زمن	فرط الثناء ولاقى الشكر في الامم
عـ علم وصدق وابداع ومقدرة	فضل ونبل وممتاز من الشيم
ي يحفه العضد (المحمود) من شهرت	ءادابه : بين منثور ومنتظم
سـ سامي الخيال رقيق الوصف محكمه	يشدو بشعر شباب رائق النغم
ىـ الى (الوزير) تهانينا مضمخة	وليحي صاحبه في ارغد النعم

ـ عاصمة الجنوب ـ حليف ودكم : (احمد سالم بلغيث)

ـ التوجع المشترك ـ

تعزية شاعر القيروان للاستاذ محمد العربي القروي في شقيقه

شقيقك قد لبى نداء الاهه	فلب نداء الصبر فالصبر انفع
اذا نزل المولود من بطن امه	فبطن الثرى في ءاخر الامر موضع
وما افتر ثغر المرء الا وبعده	من الحزن ءالام لها العين تدمع
فافراحنا وهم ! واحزاننا لها	حقائق يدريها الحكيم السميذع!
«محمد» لا تجزع لفقد شقيقكم	فان اخا الايمان من ليس يجزع
اعزيك بالاخلاص مع خير والد	تقي لما يرضي المهيمن يسرع
ونرجو قبول الضيف بالعفو والرضى	لدى من له كل الخلائق ترجع

ـ عاصمة الاغالبة ـ (صالح سويسي الشريف)

* زفرات *

برمت من الاقامة في بلاد	يؤول اهلها الكفر الصريحا :
يقودهم المدجل للزوايا	وياخذ منهم الثمن الربيحا.
ليعطيهم من الجنات قصرا ...	ويمنعهم اذا قدر اتيحا ..
وينفسهم من العلماء قوم	بترك الدين يشرون المديحا :
ويخشون اليهود مع النصارى	ولا يخشون من خلق المسيحا !!

دلس ـ «الجزائر» : (حمزه بكوشه)

«(عبد الستار)»

انعم الله على الاكمل الامجد الاصيل الشيخ السيد عبد السلام بوستة عين اعيان بلد الحمامات ومن عدولها الموثقين بازدياد مولود له اختار له اسم (عبد الستار) وخير الاسماء ما عبد او حمد

فنهنيه بهذا الوليد السعيد وندعو الله ان يجعله من الذرية الصالحة المحظوظة بالعلم والتوفيق

(مسامرة اديبين)

مساء يوم ٢٩ نوفمبر كانت الجموع متراصة في نادي صفاقس لسماع مسامرة الاديبين العبقريين الاستاذين :ابراهيم بورقعة ومحمود خروف التي موضوعها «حياة ابي القاسم الشابي» وبما ان للاديب الاول منهما خبرة بالشابي وبينهما صداقة قوتها وحدة البلاد فقد حدثنا عن حياة الشابي كصديق وعن نشاته الادبية وكيف كان مجهولا حتى من زملائه في التلمذة

اما الاديب الثاني فقد تكلم عن ابي القاسم الشاعر فكانا عند حسن ظننا بهما ابداعا وتدقيقا فلهما جميل الثناء

(اليكم يا رجال صفاقس ؟)

وعدتكم في العدد الماضي لن احدثكم عن مشروعي الذي اريد منكم اخراجه من عالم التفكير الى عالم العمل لانكم عند ما تنفذونه تكونون قد قمتم بواجبكم نحو العلم والثقافة وايضا ترفعون عن ابنائكم اشد الاتعاب التي يكابدونها في السكنى بالعاصمة

ولا يهولنكم الامر فمشروعي هذا ليس فيه شيء مما يسمى بالمشقة التي ما فتئت تلازم سائر المشاريع من حين خلق السماوات والارض .

والان اصغوا الى ما اقول : تتكون لجنة من موسري صفاقس الذين تتفهم الامة .وهذه اللجنة تسعى لدى الحكومة ـ ونحن على يقين من ان السيد العامل من اول العناصر التي تعمل لنجاح مساعيها ـ فتحصل على اعانة منها وفتح اكتتاب لجمع التبرعات من كل شخص حسبما تسمح به ذات يده وبعد ما تجمع المال اللازم نشتري قطعة ارض في مكان متوسط بالعاصمة ونبني بها دورا لسكنى التلاميذ تكون على النمط العصري وتكون مقسمة الى ثلاثة : قسم للنوم .وقسم للاكل وقسم للالعاب الرياضية والمطالعة .وتعين هياة تدير شؤون هذا المحل وتتكلف بالتلاميذ وبالمحافظة على اوقات مجيئهم وذهابهم وتغيبهم وما شاكل ذلك وتفرض على كل صفاقسي يريد السكنى بهذا المحل قدرا من المال ـ لا شطط فيه ـ يدفعه اقساطا .

فهل في هذا المشروع صعوبة ؟ اللهم لا ! ان حلاوة نتيجته تنسي مرارة انشائه من العدم

فيا ابناء بلادي الان وجب ايجاد هذا المشروع في وسط هذه اليقظة العلمية التي شاهدنا مخائلها في الكمية الوافرة التي تتعاطى طلب العلم في العاصمة فحي على العمل

(مشروع ءاخر)

بعد البدء في انجاز المشروع المتقدم انشر بين يديكم مشروعا ءاخر فيه نجاح بلادنا من الوجهة العلمية ايضا .

«(مسامرة نافعة)»

سامرنا يوم ٣٠ شعبان على الساعة ٨ بنادي صفاقس الاستاذ الشيخ محمد شاكر في موضوع (الصوم وحكمة مشروعيته) فابدع في استنباط الحكم البالغة والفوائد الغزيرة الجليلة التي تنجر من الصوم

فله منا الثناء الجزيل

(ابو الوفاء)



«(ست البدور)»

بعد ان افتتحت «فرقة المستقبل التمثيلي» موسمها بالرواية التاريخية المؤثرة (عبد الرحمان الناصر) رات ان تسلي الجمهور برواية فكهة فقدمت له رواية (ست البدور) وهي مغناة فكهة من تلحين الاستاذ سيد شطا .

ورواية (ست البدور) من ذلك النوع الذي لا يرتكز على قوة الموضوع ودقة المغزى بل هو يجعل اعتماده على الفكاهة والالحان . وحقا ان الروح الفكهة العذبة كانت تمازج الرواية من اولها الى منتهاها كما ان الالحان كانت لذيذة مطربة . وكان «الاوركستر» يعزفها بدقة وانتظام لكن الشيء الذي ننتقده من الرواية هو لغتها العجيبة . فلقد كانت كشكول لغات .. فاحتوت على العربية الفصحى والعامة التونسية والعامة المصرية وحتى .. اللغة السودانية !

اما الاخراج فكان باهرا جميلا والتمثيل كذلك . وبالاخص دور (العبد مرور) الذي قام به الممثل العبقري الاستاذ احمد بوليمان وسما به سموا كبيرا . ولا نستغرب هذا النجاح الباهر وهذا التفنن الملموس من شخصية كشخصية بوليمان الذي عهدناه فنانا بطبيعته الغريزية يكسو ادواره بحلل وهاجة من فنه الرائع وذوقه الجميل . فالى هذا البطل القدير اعمق تحيات اعجابنا وتهانينا .

وقد قامت بدور (ست البدور) بطلة الرواية الممثلة الفنانة السيدة فضيلة ختيمي وادته ابدع اداء وكانت مواقفها الغنائية ذات تاثير يتغلغل في نفوس المتفرجين . اما حضرة الاستاذ شطا فحسبنا ان نقول انه نجح كمطرب لا كممثل .

وكان السيدان صالح الزواوي والبشير الرحال موفقين في اداء دوريهما لكن لاحظنا ان الاول كان عملاقا بينما الدور يتطلب قزما من الاقزام كما اشارت لذلك ست البدور اثناء الرواية .

وبقية الممثلين كانوا متفاوتين في نجاحهم انما المجيد اكثر من سواه هو الشيخ ابراهيم الاكودي القائم بدور (الدلال) .

واخيرا نهني فرقة «المستقبل» بالاقبال الوافر الذي وقع على روايتها ونتمنى لها استمرار النجاح والاقبال في حفلاتها الاتية

«(ابن الشعب)»

عرضت سينما «فاريتي» في الاسبوع الماضي هذا الشريط المصري الغنائي الناطق الذي يدور موضوعه حول شاب من عائلة فقيرة توصل الى الاقتران بكريمة احد الباشوات فانكر لاجل ذلك نسبته واطرد اباه بلهجة قاسية كانت سببا في القضاء على حياة ذلك الاب المنكود .

وقد قامت بدور بطلة الشريط الممثلة المبدعة الآنسة امينة شكيب كما قام بدور البطل الممثل السينمائي المشهور الاستاذ سراج منير . وشارك في الشريط كثير من الفنانين الشرقيين البارزين كالاستاذ جميل عزت والاستاذ فريد غصن والنجمة الفنية المتالقة في سماء مصر السيدة بديعة مصابني

ومع هذا الشريط عرضت بعض «اسكتشات» متنوعة منها (نشيد النصر) و(نبين زين) و(الرقص الشرقي) . وكان الاقبال كبيرا جدا وقد علمنا ان هذا البرنامج قد استمر اسبوعا ثانيا اجابة لرغبة المتفرجين

«(جمعية التمثيل العربي)»

مساء الجمعة عقدت الهيئة الادارية لهذه الجمعية جلسة نظرت اثناءها في عدة شؤون تهم الجمعية . ومنها مسالة الادارة الفنية التي وقع اسنادها الى حضرة شيخ الممثلين الاستاذ ابراهيم الاكودي . كما اسندت مهمة الاخراج المسرحي الى البارع المتفنن الاستاذ الشاذلي ونيس . ثم سمي الممثل الكبير الشيخ الحبيب المانع معتمدا رسميا في الجمعية من طرف مجلس الادارة .

وقد وقع تنصيب هؤلاء الثلاثة في حفل ودادي حضره رئيس الجمعية واغلب اعضائها وكافة ممثليها فنهني الجمعية بهذين العنصرين المفيدين الذين ضمتهما اليها . وندعو لها بكبير النجاح

«(الوردة البيضاء)»

عاد الى تونس حضرة الدكتور ميشال بيضا وقد اجتمعنا به وصرح لنا بان شريط (الوردة البيضاء) لمطرب الشرق الاستاذ محمد عبد الوهاب قد تقرر نهائيا عرضه بتونس ابتداء من يوم ١٧ الجاري بسينما «الرويال» .

ولا شك في ان هذا الشريط الكبير الذي طال انتظاره سيكون الاقبال على مشاهدته كبيرا

«(سينما البيجو تصبح ناطقة)»

رات ادارة هذه السينما الوطنية ان تماشي التطور السينمائي الحديث . فادخلت عليها تحسينات جديدة وجلبت لها «آلة» لعرض الاشرطة الناطقة .

وقد دعانا صاحباها الاخوان الفاضلان السيدان الهادي وحسن الحراني الى مشاهدة هذه التنسيقات الجديدة وتفرجنا على برنامج حافل احتوى على شريط روسي عنوانه (الدم) والشريط المصري الناطق الفكه (حوادث كشكش) للاستاذ نجيب الريحاني واثنين من الاسكتشات الغنائية للآنسة نادرة واسكتش موسيقي للاستاذ سامي الشوا .

وقد كانت السينما غاصة بالمتفرجين حتى لم يبق بها مقعد واحد شاغرا فنهني بذلك صاحبيها الحازمين ونتمنى لها مواصلة النجاح .

«(ليلة جميلة)»

حقا انها ليلة جميلة .. وجميلة جدا .. تلك التي قضيناها في السينما العالمية المونديال وعرض علينا فيها شريط الرواية الرائقة التي عنوانها (ليلة جميلة) والتي تقوم فيها بالدور الاول النجمة السينمائية الفاتنة «ليلى داميتا» وقد عرض مع هذه الرواية شريط رواية (الدجاجة) . وكانت سهرة من اجمل السهرات

«(سهرات الفن)»

اتفق السيد محمد عبد الصمد صاحب (مقهى الجليز) مع الشيخ حسن بنان والآنسة رتيبة وجوقتها على العمل بمقهاه كل مساء وجعل الحفلة الاولى لفائدة جمعيتنا الخيرية الاسلامية . وقد القى في هذه الحفلة السيد محمود ابو رقيبة خطابا بالنيابة عن الخيرية

كما اتفق السيد حسان بوجدرة صاحب (مقهى الجزائر) مع الاستاذ شطا والآنستين فتحية خيري وورحية رياض وبقية الجوقة على العمل بمقهاه

واتفق صاحب (قاعة الانشراح) مع السيدة شافية رشدي وجوقتها . وصاحب (مقهى الهناء) مع السيدة فضيلة ختيمي والآنسة فليفلة وبقية الجوقة . ويقال ان صاحب (مقهى الاندلس) سيتفق مع جوقة اخرى للعمل بمقهاه

«(شفاء)»

انحرف مزاج حضرة الوجيه المحترم السيد محمد الورتاني رئيس كل من (جمعية التمثيل العربي) و(الجمعية الناصرية) فلازم الفراش بضعة ايام . وقد اخذت الآن صحته في التعافي . فنرجو له تمام الشفاء

«(فرقة الترقي)»

دعتنا هذه الفرقة الى مشاهدة باكورة رواياتها وهي رواية (الانذال) التي اخرجتها على مسرح قصر الجمعيات الفرنسية مساء الثلاثاء الاخير . وبما ان هذا اليوم يصادف تاريخ مثول جريدتنا للطبع فاننا نرجئ كلمتنا عن هذه الرواية الى العدد القادم بحول الله

«(كليو باترا - العروسة المجنونة)»

في الاسبوع الماضي اعادت فرقة «المستقبل التمثيلي» روايتها التلحينية الجميلة (كليو باترا) التي مثلتها في الموسم الماضي ونالت الاستحسان

وبما اننا كنا كتبنا عنها اذاك بتفصيل فاننا نكتفي الآن بالثناء على ممثليها وممثلاتها عموما وعلى رئيس الاوركستر الفنان الاستاذ محمد التريكي حيث قد شاهدنا في الرواية هذه المرة اتقانا اكثر مما شاهدناه فيها سابقا

وقد اردفت الرواية بفصل فكه عنوانه : (العروسة المجنونة) قامت به نخبة من الممثلين كالاستاذ احمد بوليمان واستاذ شطا والسيد نور الدين بن رشيد والسيد البشير الرحال وبطلة الفرقة السيدة فضيلة ختيمي وغيرهم .

«(مصارع التهتك)»

قامت جمعية «التمثيل العربي» بهذه الرواية الاجتماعية ولضيق النطاق نرجئ كلمتنا عنها الى عددنا المقبل . كما نرجئ له كلمتنا عن شريط (الوردة البيضاء) . فلينتظرهما قراؤنا الكرام

(مندوب الوزير)

«(المسرح الصفاقسي)»

افتتاح الموسم بعاصمة الجنوب

في اواخر شهر نوفمبر افتتحت جمعياتنا الناشطة الموسم التمثيلي وقد قامت جمعية (التهذيب) برواية «الغرور» وقامت جمعية (النجم التمثيلي) برواية (شجرة الدر) . وفيما يلي كلمتنا عن الروايتين :

رواية الغرور

مساء ٢٨ نوفمبر على مسرح البلدية مثلت «التهذيب» هذه الرواية التي هي من تاليف الاستاذ احمد تقي الدين ويكفي ان نقول انها رواية حسنة العظة . وقد كان اخراجها واضاءتها متوسطين - لا افراط ولا تفريط -

واما التمثيل فاننا نثني الثناء الجم على النابغة السيد حامد ابو زيد القائم بدور (فؤاد) حيث اجاد غاية الاجادة . وكذلك السيد علي العياري الذي قام بدور (حامد) ونلاحظ له انه لم يبد عليه اثر الشرب في منظر الخمارة

واما القائم بدور (الوالد) فلم نر من شيخوخته غير اللحية البيضاء والعصا التي يتوكا عليها .

وكذلك السيد محمد المسدي ممثل دور (فواز) فانه كان ينقصه التاثر بما يقول

واما السيدة وسيلة صبري القائمة بدور (حياة) فلقد اتقنت تمثيل دورها ولكن كان لباسها غير مطابق للدور . وقد ظهرت هذه الممثلة بين الفصول واطربت الحاضرين بانشودة جميلة . وبقية الادوار كانت درجات متفاوتة .

رواية شجرة الدر

هي الرواية التي اهدتها مجلة (الصباح) الغراء الى جمعية «النجم التمثيلي» وقامت بها الجمعية مساء ٣٠ نوفمبر على المسرح البلدي فشكرا لمجلة (الصباح) الفيحاء على هديتها ومرحى لمؤلف الرواية الاستاذ محمود بدوي على ابداعه وحسن سبكه .

وقد لاحظنا في الرواية بعض حذف . ولما تساءلنا عنه قيل لنا ان المراقبة هي مصدر هذا الحذف فاسفنا لذلك . لكن رغم هذا اخرجت الرواية في غاية التاثير والابداع

وقد ابدع السيد محمد القارسي في اداء دور (عز الدين ايبك) لو لا بعض المواقف التي ظهر عليه فيها نوع من الجمود . كما حازت اعجاب المتفرجين الآنسة فتحية خيري القائمة بدور (شجرة الدر) لو لا الفصل الاخير الذي لاح عليها فيه نقص في الحفظ وقد اعجبنا كثيرا بالشاب السيد خالد العكروت القائم بدور (فارس الدين اقطاي) رغما عن كونه اول دور يقوم به . كما اعجبنا بالسيد المختار الحشيشة في دور (الملك الاشرف) . وقد اجادت الآنسة حسني مير في دور (الاميرة شويكار) كما نجح السيد الحبيب شيخ روحه في دور (الامير فخر الدين) ومثله السيد محمد التركي في دور (الامير محمود) . وقد اطرب المتفرجين في دور (نائل) الفنان الاستاذ محمد الجموسي كما اضحكهم الممثلان السيدان محمد شبوب (انوس) ومحمد الصافي (قلاوون)

ولدينا بعض ملاحظات على الرواية منها ارتفاع صوت الملقن .

وقبل ابتداء الرواية القى السيد محمد الصافي بلسان الجمعية كلمة ترحيبي بالجمهور كما اطرب الحاضرين بين الفصول كل من الآنسة فتحية خيري والاستاذين محمد الجموسي واحمد الزواري واحرز الثلاثة على اعجاب الجمهور واستحسانه .

كلمة خيرة

واخيرا نشكر كلا من جمعيتينا الحازمتين (التهذيب) و(النجم) على مجهوداتهما الفنية الثمينة . ونرجو منهما معا ان يتحققا ان النزاهة وحدها هي التي املت علينا الملاحظات التي لاحظناها لهما في هذا المقال بدون تحيز ولا تحامل . واننا ندعو لهما بمزيد النجاح في الروايات القادمة

- صفاقس - (سليم)

«(عبد الرحمان الناصر)»

هي الرواية الفريدة التي ستظهر بها احدث جمعية صفاقسية وتلبسها ثوبا «هلاليا» من النبوغ والاتقان فانتظروها يا رواد المسرح وعشاق الفن الرفيع انتظروها

«في زوايا البيوت ام في زوايا الجمعيات ؟!»

هذا سؤال نلقيه الى بعض ممثلي احدى الجمعيات الذين اغتنموا فرصة تغيب رئيس الجمعية بالحاضرة فنسخوا رواية «في زوايا البيوت» التي تشتغل الجمعية بتحضيرها وباعوها الى جمعية اخرى بصفاقس بثمن بخس

لذا راينا ان نسال ونقول : افي زوايا البيوت ام في زوايا الجمعيات ؟

(فتى المسرح الصفاقسي)

المدير والمحرر وصاحب الامتياز
الطيب ابن عيسى
مطبعة الشمال الافريقي نهج الديوان عدد ٥ . تونس